صرح به الزمخشري في الكشاف وابن السبكي في شرحه المسمى عروس الافراح قال ولا يلزم ان يكون في نحو انت صديقي التفاتة وليس كذلك اهـ **قوله** وما هو شبيه لعل اي بجامع النقل من اسلوب الى اخر في كل ثم انه يظهر لي ان المسئلة الاولى اشبه بالالتفات على مذهب السكاكي اذ لا يشترط فيها سبق تعبير غير ما خالف مقتضى الظاهر بل تارة يسبق نحو والله ورسوله احق ان يرضوه وتارة لا نحو ثم ارجع البصر كرتين فعاد اليك من ذكري حبيب ومنزل والثانية اشبه به على مذهب الجمهور اذ لا بد فيها من سبق تعبير غير المخالف المذكور وح فيكون الداعي للسيوطي الى تقديم المسئلة الاولى هو كونها اشبه بالمذهب المقدم عنده في الذكر فتامل **قوله** التعبير بواحد لوجود صورها ستة لنظير الصور السابقة في الالتفات **قوله** وهو اي التعبير المذكور وح وقوله من انواع المجاز والعلاقة في كل تركيب ما يناسبه ففي ثم ارجع البصر كرتين العلاقة اللزوم لان المراد لازم الكرتين وهو التعدد ثم يصح كونه بمرتبة وبمرتبتين على ما لا يخفى وقس ثم ان مجازية التعبير المذكور لا تظهر فيما اذا كان عن المثنى او الجمع بالمفرد المحلى بال الجنسية كما في متالي الثم اذ لم يقل احدان المفرد المحلى بال الجنسية اذا اريد منه المتعدد كان مجازا فلعل كون هذا التعبير مجازا باعتبار الغالب فتامل **قوله** فرجي اي فرجي وقوله اياب الاياب الرجوع والمراد هنا رجوعه من غيبته والقارظ الذي يجمع القرظ وهو ثمر السنط والعنزي لنسبته الى عنزة حي من العرب سمي باسم ابيه عنزة ابن ربيعة او ابن عمرو بن عوف افاده في القاموس ومقصد الشاعر انه لا يرجع من غيبته هذه كما ان القارظين لم يرجعا وهما رجلان خرجا لجمع القرظ فلم يرجعا **قوله** حتى يؤب

الخ

الخ الذي لخبره لا تبك او لتؤوب القارظان ولعله عبر بحتى لانها اوضح دلالة من او وان اتحد معناهما هنا **قوله** وذبيان اسم قبيلة وقوله قذرلت اي لغت وابانى اقدامها للمصاحبة ثم انه يظهر لي ان قوله قذرلت الخ من باب القلب والاصل قذلت اقدامها بالنعل لان الزلل انما يناسب للقدم وانما انما تدخل على ما يتبعد كالنعل وح فالاعتبار اللطيف الذي تضمنه القلب هو المبالغة في خسة ذبيان حيث جعل اقدامها تابعة للنعل فتامل **قوله** فقد صفت فاؤه للتعليل وصفت مالت الى تحريم مادية وجواب الشرط محذوف اي تقبلا والمعنى ان تتوبا الى الله لانه قد مالت قلوبكما الى تحريم مادية مع كراهة النبي له وهو ذنب تقبلا كذا يستفاد من الجلالين **قوله** يا معشر الجن ان تنفذوا اي تخرجوا من اقطار اي نواحي **قوله** والنكتة الخ مثله في السيوطي والمتبادر منه المسئلة الثانية وقد مر ان نكتة الالتفات جارية فيه على المذهبين وان المسئلة الاولى اشبه به على مذهب السكاكي والثانية اشبه به على مذهب الجمهور فينبغي ان تكون النكتة في المسئلتين معا كالنكتة في الالتفات فلا وجه لتخصيص الثانية اللهم الا ان يقال انه خص الثانية لان النكتة اظهر فيها من الاولى كما انها اظهر فيها اشبه به مما الاولى اشبه به او ان مراده بالمسئلة ما يعم المسئلتين اعني ما هو شبيه بالالتفات فليتامل **قوله** لات بالخوقبة المتناة اي مستقبل كما سيشير اليه الشم **قوله** لنكتة اشار به الى المذهب المختار في القلب وهو انهم انما يقلبون قلبا مقبولا جايزا اذا كان لنكتة والا ردع ق **قوله** والمشد والي للمقبول لان فيه نكتة ع ق **قوله** من خلاف مقتضى الظاهر التعبير الخ وكذا عكسه وهو التعبير عن الماضي بلفظ المضارع احضارا للصو رة

Copyright © King Saud University